عدم وجود المسابح يضطر الشباب لبدائل خطيرة

في ميسان .. أنهار مملكة المياه يستقبل الصيف بأول ضحية

تتميز محافظة ميسان بكثرة أنهارها وجداولها إضافة لمسطحاتها المائية المنتشرة في مناطق الأهوار لتستحق عن جدارة وصفها بمملكة المياه، وبالرغم من أن الأنهار مبتدأ الحياة وعصب ديمومتها الذي لا غنى عنه، إلا أنها في الوقت نفسه تكون السبب في سلب الحياة، كما هو حاصل في حالات غرق من لا يجيدون السباحة.

□ ميسان / المدى

في ميسان دأب نهر دجلة وتفرعاته العديدة كالمشرّح والكحلاء والبتيرة وسواها على استقبال قرابينها السنوية ما إن تعلن درجات الحرارة اقتراب فصل الصيف بسبب عدم وجود مسابح عامة في المحافظة، إذ تتربص هذه الأنهار بضحاياها الذين تصطادهم من بين اللائذين بها هربا من قيظ صيف الجنوب، وفيما تلجأ النساء والأطفال إلى حمامات المنازل، يتوجه العديد من الرجال والفتيان إلى الأنهار القريبة للتمتع بالسباحة، متعة مشوبة بالرهبة من جوف النهر ومن ضفافه التي تحولت إلى مكبات للنفايات والملوثات.

وفي مستهل الصيف الحالي بكرت الأنهار باستقبال قرابينها بابتلاع أول ضحاياها قبل أيام تحت جسر عواشة الذي يربط شطري جنوب مدينة العمارة، حيث تجمهر العشرات من المواطنين على رصيف الجسر وضفتي النهر في مكان الحادث بانتظار أن تفلح جهود بعض السباحين بحثا عن الشاب الغريق دون جدوى، وليبقى أهله وبعض أصدقائه ومعارفه يتناوبون على المرابطة والرصد بجوار النهر ليلٍ نهار لحين لفظ النهر فريسته ، جثة طافية حملوها وانصرفوا مولولين.

استياء وشكاوى

الغرق مشهد طالما يتكرر كل صيف لمرات عدة وإن اختلفت أعمار الضحايا، ففي كل عام يزهق النهر أرواح أناس عدة دون أن تثير قصص مآسيهم همة المسؤولين في دوائر الدولة والحكومة المحلية لوضع الحلول والترتيبات اللازمة للحد من حوادث الغرق كما يقول المواطن جمال أحمد الذي طالب عبر "المدى" بأن تسعى الجهات المعنية لبناء مسابح في المدينة التي تفتقر لأي مسبح.

وتساءل "أليس من المعيب أن لا يتوفر في المدينة أي مسبح للآن ؟ علما أنها كانت تتوافر على مسبح نظامي في سبعينيات القرن الماضي قبل أن يزال بعد ذلك بسنوات".

فيما دعا المواطن مصطفى عبد الوهاب في حديثه لـ"المدى"، الشرطة النهرية إلى نصب نقاط رصد دائمية عند شواطئ الأنهر التي تزدحم بالسابحين لتقديم المساعدة الفورية عند الحاجة.

في حين حث عدد من الشباب والفتيان الذين يهوون السباحة من خلال "المدى"، مديرية الشباب والرياضة في ميسان على تشييد عدد من المسابح في المدينة أو إقامة مسابح شاطئية عبر تأطير مساحات مائية داخل النهر باستخدام سياج من المشبكات المعدنية مع تأمين بعض مدربي السباحة والمراقبين كما كانت مراكز الشباب تصنع في سبعينيات القرن الماضي.

تدهور الأنهار وشواطئها

في الماضي القريب كان نهر دجلة وتفرعاته يمور بالمياه النقية العذبة، ومن لا يتذكر الأهزوجة الشعبية المشهورة (أسمر وين مربى .. شارب ماي عمارة) وإضافة لعافية الأنهار كانت شواطئها الرملية النظيفة تغري العديدين بارتيادها للتنزه أو السباحة، غير أن الحال بدأت بالتدهور منذ بداية تسعينيات القرن الماضي إذ تواتر انخفاض مناسيب حوض دجلة التي ضمرت، فيما انتكست تفرعاتها لتغدو جداول ضحلة بالكاد تقوى على حمل الزوارق الصغيرة المعروفة بـ(الطرادة أو البلم)، حتى وصل حالها في بعض المواسم إلى إمكانية عبورها سيرا على الأقدام وليس سباحة.

ولا يقتصر التدهور على تراجع منسوب المياه بل إن نسبة الأملاح ارتفعت إلى مستويات كبيرة، ناهيك عن تصاعد معدلات التلوث المتعدد المصادر بدءا من تصريف مياه المجاري وإلقاء النفايات الصلبة في النهر وعند الشواطئ، إضافة لغزو نباتات القصب والبردي والشمبلان التي كانت تستوطن الأهوار.

واقع الحال هذا بالرغم من أنه يدفع البعض للعزوف عن ارتياد الشواطئ أو السباحة في الأنهار، ولكنه لم يمنع العديد من المخاطرة والمغامرة بنزول النهر والسباحة فيه ، وذلك بسبب انعدام البدائل لممارسة هذه الهواية والرياضة.

مقترحات المجتمع المدني

ناشطون في عدد من منظمات المجتمع المدني لفتت انتباههم حوادث الغرق المتكررة كل عام، فبادروا لعقد اجتماع برعاية فرع مجلس السلم والتضامن في ميسان لتدارس موضوعة الغرق بهدف إيجاد المعالجات الناجعة للحد منها، وقد توصلوا بعد نقاشات ومداولات مستفيضة إلى مجموعة من التوصيات بهدف طرحها على الجهات المعنية في المحافظة.

وجاء في مستهل توصياتهم التي حصلت "المدى" على نسخة منها، "اختيار أماكن خاصة بالسباحة العامة في الأنهر التي يرتادها الشباب، وتسييجها بأي وسيلة ممكنة، ووضع لوحات تثقيفية حول مخاطر النزول إلى الأنهار في المناطق المعروف عنها خطورة السباحة فيها، إضافة إلى لوحات أخرى تشجع على السباحة في الأماكن المخصصة، فضلا عن وضع علامات إرشادية لتحديد أعماق الأنهر". وحثوا في التوصيات "المديرية العامة لتربية محافظة ميسان على تبني حملة إرشادية في المدارس قبل انتهاء العام الدراسي، إلى جانب تولي الدوائر المعنية مسؤوليتها في توفير مدربي سباحة وإنقاذ ومراقبي أبراج مراقبة في المواقع المصرح بها للسباحة".

وأكدوا على ضرورة تفعيل دور الشرطة النهرية للاضطلاع بدورها في مركز المحافظة والأقضية والنواحي، والدوائر الحكومية الأخرى للقيام بمسؤوليتها في الترفيه عن أبناء منتسبيها وتوفير مسابح خاصة بهم، مشيرين إلى تشكيل لجنة لمتابعة وتنفيذ ما سيتم الاتفاق عليه مع الدوائر الحكومية ذات العلاقة مثل مديريات الرياضة والشباب والتربية وبلدية العمارة والري واللجان ذات العلاقة في مجلس محافظة ميسان ومكتب حقوق الإنسان في المحافظة.

تهرب وإشادة !

"المدى" توجهت إلى مديرية شباب ورياضة ميسان للوقوف على أسباب تلكؤ مشروع المسبح الأولمبي الذي لم يكتمل حتى الآن بالرغم من مرور مدة طويلة على الشروع بتنفيذه، ولكن مسؤولة الشعبة الهندسية في المديرية رفضت التحدث بحجة وجود توجيهات وزارية تحظر على الموظفين الإدلاء بأية معلومة لوسائل الإعلام.

معاون المدير العام أسامة محمد حاتم، بعد أن استمع لاستفسارات "المدى" عن مشاريع الدائرة بخصوص إنشاء المسابح، أسهب في مديح وزارة الشباب والرياضة التي قال: إن لديها مشاريع كثيرة لخدمة قطاع الشباب في مختلف المجالات الرياضية والعلمية والثقافية والفنية.

تحت الضغط العالي

▪ قيس قاسم العجرش

حين يقرأ الأحول

في الطفولة كنا نمارس ألعاباً استكشافية خطرة ، منها الضغط على إحدى زوايا العين فنرى الصورة تنكسر إلى صورتين وكانت لعبة عجيبة في سن الخامسة حتى عنّفتنا منها الوالدة وصارت تراقبنا بالعصا كي نتوب من هذه اللعبة الخطرة.

وتعجبت قبل أيام حين رأيت برلمانياً مقدّساً من الائتلاف الحكومي يمارس هذه اللعبة (مجازاً) مع عينه التي وقعت على تقرير ديوان الرقابة الداخلية الأخير.

حَوَلَ هذا الحكومي عينه عمداً حتى رأى في التقرير ما لا تراه العين الطبيعية (غير الحكومية) للوهلة الأولى.

اكتشف هذا النائب الحكومي في البرلمان أن التقرير يشير الى (ضعف) لدى البنك المركزي العراقي في الرقابة على الأموال المتجهة في التحويلات الخارجية الى الخارج.

يعني أن البنك مطلوب منه حكومياً ان يتساءل ويقتفي أثر المال الخارج من العراق للحد من عمليات غسيل الاموال التي تغيب المال المنهوب بالفساد.

يعني أن النائب الحكومي لم ير في التقرير أهم ما تمحور حوله من فضائح عقود القمة العربية التي اثثت منازل (كبار) المسؤولين بأثاث كبير وبأموال من العيار الثقيل ، ويعني ان النائب الحكومي لم يطلع كيف ان التقرير كشف عن شراء اثاث تركي بملايين الدولارات عبر لجان سافرت الى تركيا خصيصاً لهذا الغرض في إيفادات مليونية باذخة.

ويعني أيضاً أن النائب الحكومي لم يكلّف نفسه عناء السؤال لماذا كلفت سيارات القمّة ٢٥٠ ألف دولار للواحدة (حسب التقرير) في حين أنها تباع في السوق المحلية بسعر ١١٠ آلاف وعلى الزيرو وبذات المواصفات.

ويعني أيضاً أن النائب الحكومي لم يسأل بالأصل لماذا تستمر العملية الجراحية المكلفة لشارع المطار (مطار الله في الأرض) على يد شركة كاب التركية منذ كانون الثاني ٢٠١١ والى غاية انعقاد القمة وما زالت مستمرة حتى بعد شهر من القمة.

العين الحكومية اكتشفت "ضعف رقابة" البنك المركزي لكنها لـلآن لم تكتشف بالأصل من اين تتوفر الأموال لهذه التحويلات الخارجية المريبة.

ويبدو من هذا أن "فلسفة الرقابة الحكومية" تنحصر في العلم بمصدر الاشياء دون التحرك لتحجيم الضرر أو منعه أياً كان مصدره، لأن التجربة علمت الحكوميين أن يساوموا على كل معلومة لديهم سواء كانت ملفاً للفساد أم ملفاً للإرهاب والتورط بالدماء .. كل شيء سيخضع للتساوم لتحقيق صمدية البقاء.

مطلوب من البنك المركزي أن يحاط علماً بحدود القانون بمصدر الأموال وجهة انتقالها، لكن على الحكومة، بدلاً من محاولة الاستحواذ على البنك، أن تلتفت جزئياً الى فتق الفساد الذي صار سيلاً ربما ما زالت تتلذذ بالتخويف بملفاته .. لكن هذه اللذة ستزول حين تكتشف الحكومة أنها قد تفقأ عينها بيدها وهي تحاول ان تغمض (انتقائياً) ... هذه اللعبة خطرة .. خطرة للغاية.

وزارة الموارد المائية

شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع الري - القسم القانوني

بغداد/ الصالحية/ قرب جسر الأحرار - بدالة ٠٧٤٠٠٥٤٩٧١٥

http://www.mowr.gov.iq

Email:igcirp@yahoo.com

اعـــادة إعـــلان مناقصة رقم (١٠) لسنة ٢٠١٢

تعلن شركتنا عن اعادة اعلان مناقصة تجهيز حصى مكسر تدرج (٥ – ١٩) بكمية (٨٠٠٠) م٣ ثمانية آلاف متر مكعب ورمل بكمية (٥٠٠٠) م٣ خمسة آلاف متر مكعب ناجحين بالفحص المختبري لمشروع القناة الناقلة لمشروع شط العرب في البصرة / القاطع الجنوبي واصل لموقع العمل وفقاً لشروط المناقصة والمواصفات الفنية المطلوبة وجدول الكميات والأسعار التي يمكن الحصول عليها من القسم القانوني بمقر الشركة في الصالحية قرب جسر الأحرار لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠) مائة الف دينار غير قابلة للرد فعلى المقاولين من حملة هوية غرفة التجارة/ الصنف الممتاز او هوية تصنيف المقاولين/ الدرجة التاسعة/ إنشائية فأدنى الراغبين بالاشتراك في المناقصة تقديم عطاءاتهم بمغلفين مغلقين ومختومين يتضمن الأول التأمينات القانونية البالغة (١٪) واحد في المئة من مبلغ العطاء بصك مصدق او خطاب ضمان غير مشروط نافذ لمدة اربعة اشهر صادر من مصرف معتمد في العراق ويكون باسم مقدم العطاء او المدير المفوض او المؤسسين للشركة المشاركة معنون لشركتنا او سندات القرض الصادرة من الحكومة العراقية او كفالة مصرفية مع كافة المستمسكات المطلوبة وسيستبعد أي عطاء لا تكون تأميناته الاولية الاصولية نافذة للمدة المحددة اعلاه فيما يشمل المغلف الثاني على شروط المناقصة مع جدول الكميات والأسعار على ان تكون جميع النسخ موقعة ومختومة ويدون على المغلفين اسم ورقم المناقصة وتودع العطاءات بصندوق العطاءات بمقر الشركة في الصالحية بموعد أقصاه الساعة الثانية عشر من ظهر يوم (الاثنين) الموافق ٢٠١٢/٥/٧ حيث سيتم فتح العرض التجاري أولا للتأكد من استيفاء الشروط ثم يفتح العرض الثاني وسيكون موعد الإجابة على استفسارات المشاركين بالمناقصة في يوم (الاثنين) المصادف ٢٠١٢/٤/٣٠ وان أسعار العطاءات تعتبر نهائية وغير قابلة للتفاوض بعد الفتح مع وجوب بقاء العطاءات نافذة لمدة ثلاثة أشهر من تاريخ غلق المناقصة علما ان الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات اذا كان العطاء غير مستوف للمواصفات الفنية المطلوبة وسرفض أي عطاء لم يقدم ضمن المدة المحددة بالاعلان ويتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور نشر الإعلان.

ارقام هواتف الشكاوى والطوارئ للوزارة:

١. مكتب المفتش العام/ ٧٧٢٣٤٤٧

٢. مركز الاعلام والعلاقات/ ٧٧٢٠١٤٩

المدير العام

اعـــلان

م / المناقصة المرقمة ك د / ٣٠ أ/ ٢٠١٢

(أعادة اعلان المناقصة المرقمة ك د / ٢٦/ ٢٠١١

تأهيل الشبكة الكهربائية لمنطقة اليرموك ٦١٤)

تعلن المديرية العامة لتوزيع كهرباء الكرخ إحدى تشكيلات وزارة الكهرباء عن المناقصة المرقمة ك د / ٣٠ أ / ٢٠١٢ (أعادة اعلان المناقصة المرقمة ك د / ٢٦/ ٢٠١١ تأهيل الشبكة الكهربائية لمنطقة اليرموك ٦١٤) فعلى الراغبين من الشركات والمكاتب المسجلة رسمياً داخل العراق ذات الخبرة والاختصاص تقديم عطاءاتهم على المناقصة المذكورة وحسب المواصفات والشروط التي يمكن الحصول عليها من مديرية الشؤون التجارية في مقر المديرية العامة الكائن في بغداد – الاسكان مجاور معهد التراث الشعبي مستصحبين معهم هوية تصنيف المقاولين (الدرجة الثانية فما فوق/ كهربائية وانشائية) وكتاب تخويل باسم المخول للمراجعة لقاء مبلغ قدره (٥٠٠٠٠٠) خمسمائة الف دينار عراقي غير قابل للرد علماً بأن أخر موعد لقبول العطاء سيكون في تمام الساعة الواحدة ظهراً ليوم (الثلاثاء المصادف ٢٠١٢/٥/٢٢) وسيهمل كل عطاء غير مستوف للشروط أو يرد بعد تاريخ الغلق والمديرية غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الاعلان .

المدير العام

الشركة العامة لصناعة الالبسة الجاهزة

مناقصة رقم ١٠/م/ ل ب ج – ٢٠١٢/٥

لشراء أثاث للتأثيث الصناعي للقاعة الانتاجية لمشروع معمل خياطة برطلة تبويب ٠٠٢٠٠٥٠٠٣٠٢ ضمن الموازنة الاستثمارية لعام / ٢٠١٢

تدعو الشركة المقاولين من ذوي الخبرة والاختصاص للاشتراك في المناقصة اعلاه ومراجعة مقر الشركة في الموصل للحصول على اوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (١٠٠٠٠٠ دينار) مائة الف دينار غير قابل للرد

ويمكن الاطلاع على شروط المناقصه اعلاه على موقع الشركة الالكتروني:- (www.mosul-garment.com)

بالإضافة الى موقع الوزارة الالكتروني وهو:- (www.Industry.gov.iq)

وتودع العطاءات في صندوق العطاءات في مقر الشركة بموعد اقصاه نهاية الدوام الرسمي ليوم الاربعاء المصادف (٢٠١٢/٥/١٦) وعلى ان:-

- يقدم العطاء بثلاث ظروف مختومة (كل ظرف على حدة) مثبت عليه اسم الشركة ورقم المناقصة واسم المادة، الظرف الاول فني والظرف الثاني تجاري (مدة نفاذية العرض بما لا يقل عن ثلاثة اشهر من تاريخ غلق المناقصة) والظرف الثالث يحتوي على المستمسكات المطلوبة وتشمل:-

١. تأمينات اولية بنسبة ١٪ من مبلغ العطاء بصك مصدق او خطاب ضمان نافذ لفترة لا تقل عن (١١٨) يوم من تاريخ الغلق من مصرف عراقي معتمد او كفالة مصرفية ضامنة او سندات القرض الصادرة عن الحكومة العراقية (مرفقة بكتاب رسمي صادر من المصرف المختص وبتوقيع المدير العام او المدير المفوض او من ينوب عنهما يؤيد فيه المصرف المختص صحة صدور تلك الخطابات).

٢. وصل شراء المناقصة.

* يهمل أي عطاء لا يحوي الفقرات اعلاه.

* الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

* يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان.

تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور المؤتمر المزمع عقده في مقرها للاجابة على الاستفسارات في الساعة (العاشرة) من يوم الاربعاء المصادف ٢٠١٢/٥/٩ كما تدعو الشركة كافة المشاركين لحضور اجراءات فتح العطاءات في الساعة (التاسعة) من يوم الخميس المصادف ٢٠١٢/٥/١٧

المدير العام